**المؤونات وتدني القيم**

**مدخل**:

يعتبر مبدأ الحيطة والحذر من المبادئ المحاسبية الواجب تطبيقه في النظم المحاسبية المختلفة، وهو يعني تسجيل كل انخفاض متوقع في الأصول وارتفاع متوقع في الخصوم قبل حدوثه حتى لا تتأثر نتيجة المؤسسة بسبب هذه الخسائر، في هذا المحور نتناول المؤونات وهي تخص الزيادة المتوقعة في الخصوم، وتدني القيم وهو يخص الانخفاض المتوقع في الأصول.

**أولاً- المؤونات (المؤونات للأعباء الخصوم غير الجارية ح/×15:**

**1- تعريف المؤونات:** هي التزام (خصوم) يكون مبلغها واستحقاقها غير مؤكد بمعنى أنها أعباء متوقعة (محتملة الوقوع).

**2- شروط تكوين المؤونة:** يتم تسجيل المؤونة اذا تحققت الشروط التالية:

\* أن يكون وقوع الخسائر مبني على سند.

\* أن يكون لدى المؤسسة التزام حالي قانوني أو ضمني ناتج عن حدث مضى.

\* أن يكون من المحتمل خروج أموال لتسديد هذا الالتزام.

\* أن يكون بمقدور المؤسسة تسديد هذا الالتزام بشكل موثوق فيه.

\* أن تقوم المؤسسة بإعادة النظر في المؤونة المشكلة نهاية كل سنة.

\* أن لا يكون في مقدور المؤسسة تفادي هذا الالتزام في المستقبل، لأنه اذا توافرت لديها خيارات أخرى لتجنب الالتزام لا تقوم بتسجيل المؤونة.

**توضيح:**

**الالتزام القانوني:** هي كل الالتزامات اتجاه الغير ذات طابع جبائي، اجتماعي التي تظهر في العقد التأسيسي للمؤسسة أو في القوانين أو في العقود التي تربط المؤسسة مع الغير.

**الالتزام الضمني:** هي التزامات طوعية متعلقة بالمحافظة على العلاقات الحسنة بين المؤسسة والغير مثل الزبائن والموردين والمحيط دون وجود قوانين تجبر المؤسسة على ذلك، مثل تحمل بعض الأعباء قصد المحافظة على البيئة دون وجود قوانين تجبر المؤسسة على ذلك، والتعهد باسترداد البضاعة المباعة في أجل معين.

**3- الحسابات المستعملة:**

**ح/153: مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة**: في نهاية كلسنة تقوم المؤسسة بتكوين مخصصات للوفاء بالتزاماتها اتجاه مستخدميها فيما يخص المعاشات، المنح، تعويضات التقاعد.

**ح/155 مؤونات للضرائب:** يسجل في هذا الحساب أعباء الضرائب المتعلقة بالدورة والتي يمكن دفعها مستقبلاً اذا ما تحققت ظروف معينة، والتي تكون بسبب تغير النظام الضريبي أو صدور قرار قضائي ضد المؤسسة بدفع ضرائب اضافية، أو تغير نشاط المؤسسة...الخ، وهي تختلف عن الضرائب المؤجلة في أنها أعباء ضريبية محتملة الوقوع في حين أن الضرائب المؤجلة أعباء ضريبية مؤكدة.

**ح/156 مؤونات لتجديد التثبيتات (الامتياز):** هذا الحساب يستعمل من طرف المؤسسات المستفيدة من التثبيتات الممنوحة في اطار عقد الامتياز من طرف الدولة، والذي تنص أحد بنوده على ضرورة إعادة التثبيتات لحالتها الأصلية قبل تسليمها لمانح الامتياز أي ضرورة تجديدها فتسجل مؤونة بقيمة المصاريف المتوقعة لهذا التجديد.

**ح/ 158 المؤونات الأخرى للأعباء – الخصوم غير الجارية:** يسجل في هذا الحساب كل المؤونات الأخرى ماعدا السالفة الذكر، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

\* العقود المثقلة بالأعباء: وهي المشاريع التي تتجاوز فيها الأعباء الايرادات.

\* خدمة الضمان ما بعد البيع.

\* المخاطر البيئية.

\* المصاريف القانونية للتفكيك واعادة المكان لحالته.

\* اعادة هيكلة المؤسسات: مثل انهاء خط عمل معين، اعادة تحديد موقع الأنشطة التجارية من مكان لآخر.

**4- المعالجة المحاسبية للمؤونات:** وتمر بثلاث مراحل:

**4-1 تخصيص المؤونة:** تسجل المؤونة في نهاية السنة بعد تقدير قيمتها بشكل موثوق فيهوهذا بجعل الحساب ح/×15 المؤونات للأعباء – الخصوم غير الجارية دائنا بقيمة المؤونة في مقابل الحساب ح/681 مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة – الأصول غير الجارية مدين، أو ح/682 مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائ القيمة – السلع الموضوعة موضع الامتياز مدين في حالة الامتياز.

**31/12/ن**

**من ح/681 ×××**

**الى ح/153 ×××**

**او ح/155 ×××**

**او ح/158 ×××**

**تسجيل المؤونة.**

**31/12/ن**

**من ح/ 682**

**الى ح/ 156**

**تسجيل مؤونة تجديد التثبيتات (الامتياز)**

**مثال1:** في نهاية السنة نونتيجة لنزاع قضائي بين المؤسسة وأحد العمال (بسبب فصله من العمل)، قدر محامي المؤسسة قيمة التعويض الذي يمكن أن تمنحه المؤسسة لهذا العامل نتيجة النزاع بـ 45.000 دج.

**المطلوب:** التسجيل المحاسبي للمؤونة؟

**31/12/ن**

**من ح/681 45.000**

**الى ح/158 45.000**

**تخصيص مؤونة لتعويض العامل**

**4-2 تعديل المؤونة:** في نهاية كل سنة اذا لم تستخدم المؤسسة المؤونة يجب مراجعتها لتعكس أحسن تقدير حالي للأعباء والمخاطر، وذلك اما برفعها، تخفيضها، الغائها، ويكون التعديل يساوي:

**التعديل = القيمة الجديدة للمؤونة – القيمة القديمة للمؤونة.**

**\* حالة رفع المؤونة:** حسب المثال 1، في نهاية السنة ن+1 نظرا لطول الاجراءات لم يصدر الحكم القضائي فقدر محامي المؤسسة أن يكون تعويض العامل بقيمة 50.000 دج.

التعديل = 50.000- 45.000 =5.000دج

**التسجيل المحاسبي:**

**31/12/ ن+1**

**من ح/681 5.000**

**الى ح/158 5.000**

**رفع المؤونة لتعويض العامل**

**رصيد ح158= 45.000+5.000=50.000دج**

**\* حالة تخفيض المؤونة:** نفترض أنهفي نهاية السنة ن+1 ونظراً لبعض المؤشرات قدر محامي المؤسسة أن يكون تعويض العامل بقيمة 30.000 دج.

**التعديل = 30.000-45.000 = -15.000 دج**

**التسجيل المحاسبي:**

31**/12/ن+1**

**من ح/158 15.000**

**الى ح/781 15.000**

**تخفيض المؤونة لتعويض العامل**

**ح/781 استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات.**

**رصيد ح/158= 45.000-15.000=30.000دج.**

**\*حالة الغاء المؤونة:** عندما يزول سبب انشاء المؤونة تصبح بدون مبرر يجب الغائها بنفس قيد التخفيض برصيد حساب المؤونة.

حسب نفس المثال نفرض أنه في نهاية السنة ن+1 صدر الحكم لصالح المؤسسة، وبالتالي لن يحصل العامل على التعويض، فيجب الغاء المؤونة المشكلة سابقاً بقيمة الرصيد.

**31/12/ن+1**

**من ح158 45.000**

**الى ح/781 45.000**

**الغاء المؤونة.**

**\* استخدام المؤونة:** يقصد به حدوث العبء في الدورة الحالية والذي كان محتمل في نهاية الدورة السابقة، في هذه الحالة يكون التسجيل على مرحلتين:

- يسجل العبء في أحد حسابات الصنف 6 مدين في مقابل حسابات الديون أو الخزينة دائن.

- نقوم باسترجاع (الغاء) المؤونة المسجلة سابقاً، نسترجع المؤونة حتى تغطي الايرادات الأعباء المسجلة في الصنف 6، وبالتالي لن تؤثر على نتيجة الدورة.

**مثال**: حسب المثال السابق نفرض أنه في فيفري من السنة ن+2 صدر حكم تنفيذي من المحكمة يقضي بتعويض العامل بقيمة حيث ان رصيد المؤونة (30.000):

**الحالة 1:** 30.000دج.

**الحالة 2:** 40.000 دج.

**الحالة 3:** 20.000 دج.

**المطلوب:** السجيل المحاسبي حسب كل حالة:

**فيفري/ن+2**

**من ح/656 غرامات وعقوبات** **30.000**

**الى ح419 الزبائن الدائنون 30.000**

**اسلام الحكم التنفيذي بالتعويض**

**//**

**من ح/158 30.000**

**الى ح/781 30.000**

**ترصيد حساب المؤونة**

نفرض أنه تم دفع التعويض في مارس ن+2 نقداً.

**مارس ن+2**

**من ح/ 419 30.000**

**الى ح/53 30.000**

**تسديد قيمة التعويض**

**الحالة 2:** قيمة التعويض 40.000 هي أكبر من قيمة المؤونة30.000وبالتالي فان هذه الأخيرة سوف تغطي جزء من العبء وهو 30.000، بينما الباقي 40.000-30.000 =10.000 فهة عبء تتحمله دورة ن+2 وسيؤثر على نتيجتها لأن ح/781 أقل من ح/656.

**مارس ن+2**

**من ح/ 656 40.000**

**الى ح/419 40.000**

**اسلام الحكم التنفيذي بالتعويض**

**//**

**من ح/158 30.000**

**الى ح/781 30.000**

**ترصيد حساب المؤونة**

**الحالة 3:** قيمة التعويض 20.000 وهي أقل من قيمة المؤونة 30.000، ومنه فان العملية تعطي ايراد للدورة ن+2 لأن ح/781 أكبر من ح/656، فالفائض في المؤونةسوف يرفعمن نتيجة دورة ن+2 بمقدار 30.000-20.000= 10.000.

**مارس ن+2**

**من ح/656 20.000**

**الى ح/419 20.000**

**استلام الحكم التنفيذي**

**//**

**من ح/158 30.000**

**ح/781 30.000**

**ترصيد حساب المؤونة.**

**ملاحظة:** بما أن المؤونة عبء محتمل الوقوع لا يمكن تحديد تاريخ وقوعه بدقة، فاذا قدر أن تحدث تدفقات نقدية خارجة من المؤسسة في أجل لا يتعدى 12 شهر لإقفال الدورة الحالية فان المؤونة تسجل في الحساب /685 مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة - الأصول الجارية مدين، مقابل الحساب /481 المؤونات –خصوم جارية، والاسترجاع الخاص بهذا النوع من المؤونة يتم عن طريق الحساب 785 استرجاعات الاستغلال عن خسائر القيمة والمؤونات – أصول جارية.